

الرقب يكشف سبب الاعتقالات السياسية في الضفة وغزة .. وما علاقة قطر؟؟



21 سبتمبر 2020 - 20:25

أدان أيمن الرقب استاذ العلوم السياسية بجامعة القدس الاعتقالات التي تقوم بها أجهزة السلطة بمرام الله ، و قال انه يوم حزين ان نسمع حملة اعتقالات تعسفية من خلال اقتحام منازل لمناضلين بحركة فتح مثلما تفعل قوات الاحتلال الاسرائيلي من خلال البطش بأبناء الحركة فهذا دليل واضح ان تفشل قضايا ومطالب جماهير الشعب الفلسطيني .

وقال الرقب في مقابلة تلفزيونية عبر قناة الغد العربي بأن المعتقلين هم كوادر وقيادات من حركة فتح لهم بصمة وتاريخ نضالي ومنهم هيثم الحلبي عضو مجلس الثوري لحركة فتح واللواء سليم ابو صفية وغيرهم من الكوادر ، وأن حملة الاعتقالات امتدت منذ أيام بحق أبناء وكوادر الحركة رغم أنه لم يثبت القضاء بحقهم أي قضايا وقد قرر الإفراج عنهم ورغم ذلك تتوغل هذه الاجهزة الأمنية على النظام القضائي بتمدد اعتقالهم ،حيث قامت أجهزة السلطة الفلسطينية في شهر يوليو الماضي بتنفيذ أمر اعتقال لأكثر من ثلاثة وستون حالة ابداء رأي، وقد تم اعتقال البعض من شباب حراك التسعينات ،وتم استدعائهم من قبل الأجهزة الامنية سواء بغزة او بالضفة .

وتابع الرقب بأن هذا السلوك لا يحتاج الى موقف أو بيان فقط من تيار الإصلاح الديمقراطي او من أي فصيل آخر ،وهذا ما جعل منظمة العفو الدولية تتحدث عن الاعتقال السياسي بسبب مخالفة الرأي من قبل السلطة وداخل سجونها ، وأكبر دليل منذ أسابيع عندما احتج المحامين والقضاة عن هذه الاعتقالات تم حجزهم ، وان تجربة الدكتور فراس الحلبي خير شاهد بأنه بعد أن قرر القضاء الافراج عنه لعدم ثبوت اي أدلة او تهم ضده رفضت الاجهزة الامنية الإفراج عنه ومددت ويتم تليفق له التهم دون احترام القضاء وكل هذا بسبب مخالفته رأي وسياسة السلطة.

أردف الرقب قائلاً : "من الواضح بأن الأمر سياسي سببه ارتفاع الاصوات بالضفة بأن يكون هنالك موقفاً واضحاً من قبل السلطة اتجاه قطر كما كان ضد الامارات والبحرين وغيرها دفعهم لحملة الاعتقالات للفت الانتباه وابعاد البوصلة عن حقيقة الامر".

وأضاف الرقب انه في اجتماعات سبتمبر في اجتماع الفصائل تم الحديث عن وقف الاعتقالات السياسية ورغم هذا أقدمت السلطة على تنفيذ حملة الاعتقالات بدأت منذ اسبوعين استمرت ليومنا هذا دليل على انها تجزء في التعامل مع الفصائل فهي أعطت قبل يومين وعداً لحماس ان توقف الاعتقال السياسي بحق أبنائها واليوم أمن السلطة يشن حملة اعتقالات ومداهمات لكوادر من حركة فتح .

طالب الرقب كافة الفصائل الفلسطينية بأن يكون لها موقف فعلي بغض النظر ما هو انتماء هذا الفلسطيني مضيفاً بأن نضالنا يأتي من أجل الحرية والكرامة لا ان يمارس على أبناء الشعب الفلسطيني مثلما يمارس الاحتلال الاسرائيلي عليهم تحديداً بعد ان قام أمن السلطة اليوم بحملة مداممة وعبث بمنازل المناضلين بالضفة الغربية على نفس طريقة قوات الاحتلال الإسرائيلي .